

## مراد: لحوار إيجابي ومعقّق

## وصولا إلى نظام جديد



مقدم الحضور في احتفال طرابلس

افتتح المركز الثقافي العربي معرض الكتاب العربي الـ 26 في الجامعة اللبنانية الدولية في الخيارة، برعاية رئيسه الوزير السابق عبد الرحيم مراد.

وقال مراد في كلمته له: «تجمعنا هذه المناسبة منذ 26 عاما ويجتمعنا معه طريق الغد الأفضل، الذي ارتضيناه مسارا للعمل العام في التربية والتعليم، وفي الشؤون الاجتماعية والرعايية، وفي قطاع الخدمات على تنوعه وتعدده، وفي الثقافة والفنون، وفي كل صلب بغذي العقل ويخدم الفكر ويحقق الإنماء على الصعيد الثقافي ولبنان والدول العربية ويلاذ الانتشار اللبناني كافة».

وأشار إلى «أنه منذ البدء لم نَرِ في العمل السياسي إلا مشروعا للوطن، ولم يكن هذا المشروع الوطني إلا مؤسسات للمجتمع استجابة لإرادة الخير التي كانت رهاننا للتغلب على إرادة الشرّ التي عصفت بالوطن، والتي ما زالت آثارها ظاهرة في أكثر من مجال. وكان من نعمّة الله علينا أننا سكبنا الرهان وأثنا جعلنا من الريف اللبناني قلبا للحياة، بعد أن كان على هامشها».

وأكد «أنّه لو يثخننا عن هذه المسيرة، التي هي برسم الزدياد كما ويرسم التطوير نوعاً، ويرسم الامتداد اتساعاً وانتشاراً، ما نراه من مظاهر سلبية في حياتنا العامة على مستوى الإدارة وبعض أصحاب الشأن، لأننا نرى الخلل في النظام نفسه الذي يجدر لنفسه بالآزمات مرة بعد مرة، منذ الاستقلال إلى

اليوم، الأمر الذي يوجب الحوار الإيجابي والمعقّق بين جميع مكوناته وفاعليّاته للوصول إلى نظام جديد يمكن أن تتمثل بدايته بقانون انتخاب مركز على الشببية واعتماد لبتان دائرة واحدة وخفض سن الاقتراع إلى 18 سنة، وبذلك يمكن أن تتجدّد الدورة النيابية وتتاح الفرصة لأصحاب الحيثيات السياسيّة بأن يكونوا ممثلين في مجلس النواب».

وتطرّق إلى موضوع الانتخابات البلدية، أملاً أن «تسود ظاهرة الائتلاف في كل قرية ومدينة، وأن تُتراعى فيها الخصوصيات المحليّة على صعيد العائلات والقوى السياسيّة والجمعيات الأهلية وجميع مكونات الفاعليات، ليكون الجميع بدأ واحدة في خدمة المصلحة العامة».

واعتبر اللقاء مع الرئيس سعد الحريري «في سبيل وحدة الموقف السنّي كمقدمة لوحدة الصفّ الوطني».

وفي السّياق نفسه، رأى مراد أنّ «الخروج من الوضع العربي المازوم لن يكون إلا بالحوار الإيجابي الذي يَنصِف المحاورين، ويُتيح الحلول السياسيّة للآزمات الحادّة، خصوصا في اليمن وسورية وفي كل

منطقة عربية تشهد التوتر والتآزم».
من جهة أخرى، نظمت الجامعة اللبنانية – الدولية فرع الشمال احتفالا بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لتأسيسها بحضور مراد وشخصيات سياسية وحزبية وعسكرية وأكاديمية.

## «رابطة الشغيلة» و«تيار العروبة»: لإجبار تركيا على الاعتراف بالمجازر بحق الأرمن

العالم لوصف الشعب العربي من مجازر وإجبار النصف التركي الكاثنورية الفاشية على الإقرار والاعتراف بما تعرّض له الشعب الأرمني من إبادة والفلسطيني، وراتا أنّ «التحالف بين الكيان الصهيوني والحكم التركي إنما يحسد هذه الطبيعة الوحشية العنوانية التي تتجدد هذه الأيام في وقوف أنقرة وتل أبيب وراء دعم قوى الإرهاب التكفيري التي ارتكبت ولا تزال ترتكب بحق أبناء شعبنا العربي اعدوان التركي الصهيوني وعدوة أحرار العالم وشرائه لتأكيد نصرة المستقبل لصناعة الأتائب هدى الأسلطة

قصفص، لعضوية مجلس بلدية بيروت».
وأكد أنّ «خوض الانتخابات البلدية في بيروت، هي المحطة الطبيعية للمسار الذي سلكته مؤسسة مخزومي في العمل الاجتماعي والتنموي، والبيادرات الأخرى ذات الصلة، إذ هي تضع خرياتها التي راكمتها، وما زالت تراكمها منذ انطلاق عمل المؤسسة في العام 1998 في سبيل تطوير وتحديث عمل بلدية بيروت، ومن أجل إحداث نقلة نوعيّة في العمل البلدي وتحسين الظروف المعيشيّة في

العام الذي تربطني به علاقة مودة وزمالة وأخوة، وكانت مناسبة للوقوف منه على النشاط الذي يرعاه في وزارة الشؤون الاجتماعية والذي يشكل امتدادا لعمله في الشانين الوطني العام والذي تميزت سيرته في بالشفافية والوطنية، بعيدا كل البعد من أي فئوية. كما عرضت في الزيارة المستجندات سياسيا ووطنيا في ظل الأحوال الصعبة التي يمر بها لبنان. وكانت الآراء متطابقة كما العادة».

كما استقبل قليموس رئيس دير سيدة اليلمنذ بطريرك الروم الأرثوذكس يوحنا العاشر. وجرى خلال اللقاء، وحيس بيان للرابطة «البحث في شؤون وطنية عامة في سبيل تمتين العلاقات بين الطوائف المسيحية، وبين هذه وسائر المكونات اللبنانية لمواجهة التحديات التي تعصف بالوطن بوحدة الصف والموقف».

## «ندوة العمل»: لموقف واضح للدولة من إهانة العلم وقضية «المنار»

لبنان على أساس طائفي؟. مشكّكة «في إمكان الوصول إلى الرؤوس الكبيرة التي تقف خلفها»، ومع ذلك، طالبت القضاء المسيحية، بالتعجيل في التحقيقات القائمة. وذكرت بأنّ «الندوة نادت دائما بأنّ إصلاح قانون الانتخابات النيابي هو السبيل الوحيد للوصول إلى تمثيل صحيح يكرس الحلقة المُفرّغة التي يديرها الزعماء الطائفون الحاليون، ولا يكون ذلك إلا عبر الشببية والدائرة الواحدة في لبنان». وعن الاستحقاق البلدي في بيروت، أشارت «بالندوة»، أنّ هناك بعض المحاولات الجادة من مجموعات وطنية لتأليف لوائح ذات طابع وطني وتقني في آن واحد، داعية «بالمجموعات إلى توحيد صفوفها في لائحة وطنية مقارعة على الأحزاب التقليدية، وأنّ تعدّد اللوائح سيؤذي في النهاية إلى بعثرة أصوات الناخبين وفوز اللائحة إياها».

## البناء

## إعلان لوائح في بعلبك والجبل ومرشحة لمخزومي و«المرابطون» تطلق توصيات

## المشقوق: المنافسة ستكون عادلة ومعيار للاستحقاق النيابي

فيما يقترب موعد الانتخابات البلدية والإختيارية، أعلن أمس المزيد من اللوائح والترشيحات في عدد من المدن والبلدات، كما كانت مواقف من هذا الاستحقاق.

وفي السبّاق، اعتبر وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، في تصريح «أنّ البلاد مُقبلة على مشهد انتخابي جديد يتمثل بعصر نقفات لدى الأحزاب السياسية، وانعدام التمويل الخارجي ووضع اقتصادي صعب انعكس في وسائل الإعلام، ما سيؤثر على طريقة إدارة الحملات الانتخابية، وبالتالي سيساعد في تأمين منافسة عادلة».

وأكدّ «أهمية التوقيت الذي تجري فيه الانتخابات البلدية المحددة في 8 أيار المقبل، إذ تأتي بعد أعوام على انتخابات 2010 التي أعقبت الانتخابات النيابية في 2009، وقبل الاستحقاق النيابي المقبل. لذا، فإنّ طريقة تعاطي الأحزاب السياسية معها ستكون معياراً للاستحقاق الأكبر. وبما أنّ التوقيت عامل مهم، فإنّ الإفراق الانتخابي هو انعكاس لخمالة للانتخابات».

وأوضح «أنّ وزارة الداخلية تلقّت سلفة الخزيّنة التي طلبتها بمقدار 31 مليار ليرة لتغطية تكاليف التحضيرات اللوجستية والإإرادية المتعلقة بتحضير أقدام الاقتراع، والصناديق ونقل الحاجات المرتبطة بها، ومنها لوائح شطب والكتب وتدريب موظفي أقدام الاقتراع وبدلتهم، إضافة إلى الحبر السري (للصمات) المستورد من الخارج، إضافة إلى ما يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)».

وقال: «إنّ قانون الانتخابات البلدية لا ينصّ على تحديد الإنفاق الانتخابي بخلاف قانون الانتخابات النيابية، حيث أنشئت هيئة لتنظيم الإنفاق والحملات العامة مع وضع سقف مالي للإنفاق ورفع السريّة المصرفية عن الحسابات المصرفية للمرشحين، وإرغام وسائل الإعلام على إعلان كافة الحملات العامة»، لافتا إلى «أنّ الإفراق المالي غير القانوني تحاسب عليه التشريعات والقوانين مثل الرشوة وعدم السماح باستغلال الأماكن والمرافق العامة لحملات الترشيح وتعليق الصور،» موضحاً «أنّ ضبط الإفراق غير القانوني يكون عبر غرفة العمليات التي ستشغل في الوزارة، والخط الساخن الذي وضعتهم الوزارة، إضافة إلى هيئات المجتمع المدني التي سوف ترافق العملية الانتخابية».

ولفت إلى «أنّ الوزارة طلبت من المنظمات الدولية التوقف عن توزيع المساعدات البلدية خلال فترة الحملة الانتخابية كي لا تستغل في الإنفاق الانتخابي». وعن المنافع التنموية والاجتماعية للانتخابات، أكد المشنوق «أنّ الثقة هي أساس، فقد أثبتت تجربة الزوج السوري المنتشرة في كل البلاد، والتحذيرات التي فرضتها على صعيد الاقتصاد والإنماء والبني التحتية، أنّ البلديات، وخصوصا تحادات البلديات، هي أفضل محرّك للتنمية بسبب قدرتها على معالجة العديد من المشاكل، وبيئها أخيرا للغاية»، معلناً دعمه «للمركزيّة الأرابية الموسّعة التي تدعم عمليات التنمية المناطقيّة».

وكشف «أنّ الوزارة تعدّ خططاً لتطوير العمل البلدي»، مُبديا تحفظه على اقتصار حصّة الشأن من الحساس البلدية على نسبة تقلّ عن خمسة في المئة، لذا، شاركت شخصياً في حملة تشجيع النساء على الترشح والإقتراع».
في بيان، أعلن رئيس حزب «الحوار الوطني» فؤاد مخزومي في بيروت، «ترشح نائب الرئيس لشؤون المسؤولية الاجتماعية في مجموعة المستقبل لصناعة الأتائب هدى الأسلطة لعضوية مجلس بلدية بيروت».

وأكد أنّ «خوض الانتخابات البلدية في بيروت، هي المحطة الطبيعية للمسار الذي سلكته مؤسسة مخزومي في العمل الاجتماعي والتنموي، والبيادرات الأخرى ذات الصلة، إذ هي تضع خرياتها التي راكمتها، وما زالت تراكمها منذ انطلاق عمل المؤسسة في العام 1998 في سبيل تطوير وتحديث عمل بلدية بيروت، ومن أجل إحداث نقلة نوعيّة في العمل البلدي وتحسين الظروف المعيشيّة في

العاصمة في البيئة والخدمات العامة والصحة، والمشهد العام الذي نستحقّه بيرونتا العزيزة على قلوب البيروتيين واللبنانيّين عموماً».

وتابع: «بيروت تستحقّ جهود أبنائها وبناتها من ذوي الخبرة والكفاءة، وهدي الأسلطة قصص بموقعها المميّز كناشطة ومؤسسة ورئيسة لجمعية بيروتيات، والتي ترمي إلى النهوض ببيروت لتصبح عاصمة للازدهار والتقدم، وإلى تحويلها إلى مدينة حديثة على كافة الأصعدة الاجتماعية والخدماتية والبيئية، تتمتع بباع طويل في العمل الإجتماعي في مؤسسة مخزومي، وقبلها في إدارة نظم المعلوماتيّة في مشاريع إئمانيّة لمدينة بيروت وضواحيها».

● عقد مجلس محافظة بيروت في حركة الناصريّين المستقلين – المرابطون، مؤتمراً صحافياً تحت عنوان «طرح الرؤية المستقبلية لواقع عمل المجلس البلدي في بيروت»، وذلك على أوتوستراد سليم سلام قرب الكنيسة السريانية الأرثوذكسيّة.

ورأت مقرّرات وتوصيات المؤتمر التي تلاها عمر الفاكهاني، «أنّ عمل أيّ مجلس بلدي في أيّة مدينة أو قرية هو أولاً وأخيراً عملاً إئمانيّاً تقنياً، يرتكز على خطة واضحة المعالم لمجموعة من أصحاب الكفاءات تتحمّل مسؤولية العمل البلدي لتأمين رفح مستوى المعيشة وتحسين الخدمات الاجتماعية للمواطنين ضمن نطاق المدن والقرى».

وأكدت أنّ «الرؤية البلدية لشباب مجلس محافظة بيروت في المرابطون تركّز على أزمة السير ووضع دراسة استراتيجيّة لحل هذه الأزمة، تأمين فرض العمل للشباب ضمن واقع النطاق البلدي، إيجاد حل لأزمة النفايات، تأمين الطاقة الكهربائية وزيادة وضبط الرابطة على الأذعية للحلوم، الامتثال بالحدائق وزيّادتها».

وأشارت إلى دور «المرأة، وعدم التصرّف بالإلزام العادة، وإصدار المراسيم القانونية اللازمة لوضع مستشفى بيروت الحكومي ومستشفى الكرتينا والمستوصفات التابعة لبلدية بيروت ضمن عمل المجلس البلدي، والمحافظة على ترانفا وذاكرتنا».

وشدّدت على «أقامة ساكن شعبية لاقتة تبايع وتوجّر لبناء العاصمة بالكفة وبإسراع وبأسطاس مقعولة، وإقرار ضمان الشيوخة».

● عقد الماكينة الانتخابية لحركة «أمل» اجتماعاً عاماً اليوم في «روضة الشهداءين»

إعلان أعضاء مرشحي الحركة في اللائحة

التوافقية مع حزب الله في الغيبري.

● تتواصل التحضيرات للانتخابات البلدية والإختيارية في سراي الهرمل لبلدية الهرمل وبلديات القضاء والمراكز الاختيارية، وسجّل حتى ظهر أمس 156 طلب ترشيح لعضوية المجلس البلدية.

وفيما تواصل قائمقامية الهرمل التحضيرات اللازمة، تعثّر العمل في دفع الإصلاّات المالية لضعف شبكة الإنترنت في الهرمل. كما اشكى المرشّحون من عدم تواجد كاتب بالعدل، ما اضطرهم للانتقال إلى بلدة رأس بعلبك المجاورة لتنظيم طلبات الترشيح.

● أعلن رئيس المكتب التربوي في حركة «أمل»، رئيس اللجنة الانتخابية للمنطقة

الثالثة الدكتور حسن اللقيس، لائحة «الوفاء والتنمية» في بلدة طابيا القباعية والتي ستشارك في الانتخابات البلدية بدعم من قيادات حركة «أمل» و«حزب الله»، وذلك خلال احتفال أقيم في حسيّبة طابيا، وحضره حشد من الشخصيات ووجهاء البلدة والأهالي.

وقال اللقيس: «في طابيا، لا صراعات حزبيّة، إنّما هناك منافسات عائلية والتي مجموعة من العائلات التي يشكّل أفرادها أبناء البلدة. منافسة تنتهي مع الانتخابات فتعود روح العائلة الواحدة هي السائدة، فللمنافسة بينهم هي لتحسين منطقتهم التي فكأها ما مَ عليها منذ الرومان والعثمانيين والفرنسيين

إلى أيامنا الحالية».

وأعلن عن اللائحة التي تضمّ كلّ من: العميد رفعات حمية، عدنان حمية، حمزة علي حمية، موسى حمية، بلدي حسين حمية، علي فوزو حمية، عبدالله حسين حمية، جعفر علي حمية، حسين راضي محرز حمية، الحاج علي صبحي حمية، مرشد حمادة، هادي سماحة، حلمي عباس حمية، علي أحمد شدّاد، عماد علي حمية.

وشدّد اللقيس على «ضرورة السعي لتغيير الصورة السلبية المشوهة عن طابيا، وحثّ المسؤولين على إيفائها حقوقها من الإضاءة المحنّوز، وبالتالي وضعها على خارطة الحسابات لافي طيّ أراج النسيان».

كما أعلن اللقيس لائحة «الوفاء والتنمية» في حدث بعلبك، خلال احتفال أقيم للمناسبة، وحضره حشد من الشخصيات والفعاليات في المنطق.

وألقي كلمة، توقّف فيها عند جمالية

## عناوين أساسية لبرنامج إنمائي متكامل

## تضعها مديرية الشويفات في «القموي»

في كل مرّة، يأتي استحقاق البلدية والإختيارية في مدينة الشويفات، فلا يشهد تنافساً في الرؤى والبرامج التنموية، الأمر الذي لايسمح في تحقيق النهوض والصحة العامة.

لذلك، ترى مديرية الشويفات في الحزب السوري القومي الاجتماعي، ضرورة الاتّجاه إلى برامج إئمانيّة موضوعيّة، تتحول إلى ثقافة عامة تعبر عن خيارات أهل الشويفات وتطلّعاتهم وطموحاتهم ومصالح متجمدهم الاجتماعيّ.

وعليه، فإنّ مديرية الشويفات، وإطلاقاً من الحرص على مصلحة المدينة وأهلها، تضع مجموعة من العناوين لبرنامج إنمائي متكامل، لأي مجلس بلدي منتخب، وهي على الشكل التالي:

- فرض مظاهر ومحارق النفايات بشكل عام، وفي منطقة الأتارات بشكل خاص، ودعم فكرة الفرز من المصدر وتوسيع معمل فرز النفايات في العروسة وإيجاد حلول بديلة لفكرة المكب.
- العمل على تشجيع المساحات المتاحة في النطاق البلدي بدءاً من غرس أطراف الطرقات ومداخل المدينة.
- وضع مخطط عصري للصرف الصحي وإنشاء محطات تكرير بما يتناسب مع الزدياد السكاني.
- تحمّي الاستثمارات في المدينة عبر تعزيز الحقل الإرابي في البلدية وتقديم حوافز وخدمات، والعمل على إنشاء مكتب للتوظيف سعياً لتخفيف أزمة البطالة في نطاق المدينة.
- تنظيم رخص الإعلانات على الطرقات وعدم الاحتكار لصالح أشخاص أو شركات.
- استكمال دراسة القطاع الكهربائي في المدينة والعمل على تطوير هذا القطاع كإتارة الطرقات عبر الطاقة الشمسيّة وتقوية المحوّلات في الأحياء.
- صيانة الطرقات الداخلية الغرّيّة بشكل دوريّ.
- العمل لإقرار ما تقدّم من مشاريع للواجهة البحرية ومداخل المدينة.
- وضع خطة سير مدروسة خاصّة عند مداخل المدارس.
- مطالبة الدولة بزيادة عيد القوى الإئمنيّة.
- المساهمة في إيجاد مقلّزة للصليب الأحمر والدفاع المدني لتسهيل المهام المنوطة بهم.
- رعاية الجمعيات الأهليّة والنوادي الرياضيّة بما يخدم تنشئة الشباب فكريّاً وجسديّاً: برنامج توعية – إنشاء ملاعب إلخ ...
- الحرص على إعادة إحياء المهرجانات الشعبيّة والتراثيّة: مهرجان الزيتون، السوق العتيق...
- من الشغافية أنّ يقدّم المجلس البلدي عرضاً عن نشاطه السنويّ.

## غندور: بيروت بحاجة إلى تجديد دمائها

رأى رئيس «السقاء الإسلامي الوجودي» عمر غندور أنّ مجموعة «بيروت مدينتي» تجربة رائدة صارخة واقضة لأمसर الواقع للمحافل السياسيّة، مُؤكّدا أنّ بيروت بحاجة إلى تجديد دمائها وإلى تجديد إيمانها.

وقال غندور في تصريح أمس:

«بيروت مدينتي، شعبار أطلقه مواطنون ناشطون مثقفون من مواليد وسكان بيروت، عنواناً لحملة انتخاب المجلس البلدي لمدينة بيروت. وعلى رصيف عين الهويّة المواجه لبحر بيروت، وفي الهيوّة الطلق أنبعت أسماء المرشحين للمجلس البلدي... فلا أسماء معروفة في سوق السياسيّة، ولاتبعيّة سياسيّة أوبديّنة أو حزبية لأحد، بل مجموعة مختارة من الشباب والسيدات ممن تلوّثهم

السياسة، قرّروا أن يخوضوا تجربة جريئة باسم الغالبية الصامتة التي قهرتها هيمنة الإقطاع السياسي على مدى عقود، وجعلتها محرّز أرقام لا حياة فيها بجري ضخها في حسابات هذا وذاك ممّن أحسنوا استغلال كل شيء حتى الأذماء المظلومة، وجعلوا من بيروت غير بيروت الطيبة والحاضنة والمُحبة، وملاذ المضطهدين والخائنين والباحثين عن الرزق الحلال».
أضاف: «فعلا بيروت بحاجة إلى تجديد دمائها، وإلى تجديد الوفاء لها، وإلى تجديد نضحي الحياة فيها، وإلى من يحيي ما تبقى من شجرها وساحاتها وملاحياتها القديمة وعماراتها الترنّيّة وأحيائها القديمة من كرم الزيتون إلى المدور إلى الرميل إلى مار تقولا إلى التباريس لبيروت».

## «الإصلاح والوحدة» نُوّهت

بعمليات الجيش وتضحيات المقاومة

اعتبر رئيس «حركة الإصلاح والوحدة» الشيخ ماهر عبد الرزاق في بيان تلاه بعد اللقاء الشهري للحركة، «أنّ وقف بثّ قناة «المنار» على القمر الصناعي نال مسات، هو انتهاك واضح لسيادة الجمهورية اللبنانيّة».

ونُوّهت الحركة «بالعمليات البطوليّة والنوعيّة للجيش اللبناني ضدّ المجموعات الإرهابيّة»، مطالبة «كافة القوى بدعم الجيش وتأمين متطلباته العسكرية والسياسيّة من أجل الدفاع عن لبنان وتحريم عرسال من الإرهابيين».

## محليات سياسية

## إعلان لوائح في بعلبك والجبل ومرشحة لمخزومي و«المرابطون» تطلق توصيات

## المشقوق: المنافسة ستكون عادلة ومعيار للاستحقاق النيابي

هذه البلدة وثروتها القائمة على التعاضد المسيحي – الإسلامي منذ القدم، وقال: «فيها، تعانق الكنائس مساجد البلدة لتؤكد أنّ الله واحد، والمحبة وحدها تجمع وتوحد الناس مهما ساءت الأحوال السياسية في هذا البلد، فالطائفيّة لا تتجزأ إلا في نفوس الضعفاء».

وأعلن عن أسماء اللائحة المؤلفة من كل من: علي حسين زعتر، أياد رياض المعلوف، مروان علي المستراح، توفيق هولو المعلوف، بهجت محمود زعتر، حنا يوسف الصباغ، جرجس جوزف الحاج، طوني نظير عشقوتي، حسين علي الرمح، علي شدّاده جلوان، نوح علي المستراح، وسام عادل صقر، علي يوسف الحاج يونس، مصباح محمد صقر، عادل محمد جواد يونس.

وأشار إلى «أنّ هذه اللائحة تشكّل النموذج الحي للتنوع الطائفي والحزبي والعمالي، ومثال الحرية والديمقراطية في البلاد».

● عقد رئيس وأعضاء لائحة «بعيدات الغد» للانتخابات البلدية: محاليل حنا لبيكي فضول إلياس فضول وهزري ماجد الخوري ملكي وريشار نويه الأسمر وصوفي محاليل لبيكي وغاري جوزيف رومانوسي ومارون يوسف الشرباتي وغيّاث فارس غندور وسندرا عبّود قرباني وأسعد مارون شمعون وسمير أنطوان لبيكي، مؤتمراً صحافياً في منزل محاليل لبيكي أعلنوا في خلاله برنامج عملهم البلدي.

وحضر المؤتمر الفصيل المحامي نصري نصري لحود، ومنسّق التيار الوطني الحر في بعيدات تقولا العجور وشخصيات.

والقى محاليل لبيكي كلمة، أشار فيها إلى أنّ «لائحتنا تضمّ رجالاً وسيدات، شابّات وشباب من خيرة عائلات بعيدات، وهي متحالفة مع التيار الوطني الحر ومدعومة من المحامي نصري نصري لحود ومن بعض الشباب القواطينين من أبناء المنطقة، ومن المستقلين».

أضاف: «اعتمدنا مبدأ لائحة من 11 مرشحا، وبذلك نراعي أهنا في بعيدات والسفيلة من آل أبو ديوان لتبسة مرشّح واحد لهذه الانتخابات لتعود إلى اللائحة المنافسة، وبذلك راعينا أيضاً ارتباط كل فرد من أفراد لائحتنا بنسبٍ أو قرى أو بصدق».

وقال: «سنعمل على تلقئة وتفعيل العمل البلدي من خلال اللجان، بعيداً عن أي احتكار وعن أي زبانيّة في إطار من الشفافية الكاملة، وسنعمل على استيعاب الغفورة العمرانية للمحافظ على خصصات وطابع بلدنارا».

### لخود: لاستفتاء شعبي

### على قانون الانتخاب

أشار النائب السابق إميل لخود في بيان، إلى أنّ «المشهد الانتخابي البلدي يدعونا إلى الألف الشديد، إذ أنّ السياسيين لم يرحموا البلدات والمناطق وهما هم يمعنون في تقسيمها وشرذمتها نتيجة إصرارهم على صيغ المرشّحين بالوائهم واستعراض قوتهم على حساب مصالح الناس والإنماء في البلدات، في حين لم يُبادر أي من هؤلاء إلى العمل على إقرار اللامركزيّة الإرابيّة أو غيرها من المشاريع والقوانين التي من شأنها أن تساهم في نهضة البلديات».

أضاف: «إذا رغّب هؤلاء باستعراض قوتهم الانتخابية فعلاً، فالمعלב المناسب لهذا الاستعراض هو الانتخابات النيابيّة لا البلدية، لذا عليهم أن يتجرّأوا ويذهبوا إلى الانتخابات النيابية ويمنحوا الحق للشعب بالتعبير عن رأيه ومحاسبتهم، خصوصاً في ظل روائح الفساد التي تفوح من غالبية الوزارات والإارات، والتي تتنافس مع رائحة النفايات التي ينحطل الجزء الأكبر من الطبقة السياسية مسؤوليّة أزمتها المستمرة».

ودعا إلى «إجراء استفتاء شعبي على قانون الانتخاب، في ظل الفشل المستمر للمجلس النيابي في إقرار قانون جديد، ولكنّهم بعد الاستفتاء إلى انتخابات نيابيّة من شأنها أنّ تجدد هذه الطبقة السياسية التي بلغ بها الفساد، في ظل غياب المحاسبة، مرتبة الوفاقة».

على صعيد آخر، أسف لخود لأن يكون التاريخ يُعيد نفسه، خصوصاً في أشكاله البشعة، معتبراً أنّ «ذكرى المجازر الأرمنيّة يجب أن تكون محطة للتلامل في معاناة شعب دفع ثمنًا باهظا، إبادة وتهجيرًا وظلما، ولا يزال يدفع ثمن رخص تراخي الاعتراض بجرائمه».

ورأى أنّ «المجتمع الدولي احتاج إلى مئة وعام للبدد بخطوات الاعتراف الخجول بهذه الإبادة، وما نامله هو ألا يحتاج إلى المئة نفسها لكي يعترف بجرائم السلطان التركي الجديد الذي يستهدف الأقباليّ في هذا الشرق ويدعم الإرهاب الذي أعاد تذكيرنا بوحشيّة المحتل العثماني، وأرجعنا أكثر من مئة عام إلى الوراء».

وتابع: «إنّ تضامناً مع القضية الأرمنيّة، فإننا تضامناً مع قضية حق، ونسجّم مع تاريخنا الشخصي ونعود إلى إنسانيتنا، وليس انطلاقاً من موقف سياسي أو من حسابات أنيّة أو من مصالح خاصة، في وقت يقوّل البعض هذه المناسيّة إلى الانتخابات البلدية».

اليوم يحقّ سورية، كما بحق الأزمن في الصراع الدائر في ناغورنو قره باخ».

وتوقّف على «التناقض الواضح بين من يجاهر بتأييده حكم الإخوان والحرب التي تشن على سورية، التي أدّت إلى تهجير شعبها، ومن يرفع الأعلام التركيّة في مناطق محسوبة عليه، ثمّ يذرف هؤلاء الدموع على مئات الآلاف من الأزمن الذين سقطوا على يد أسلاف رجب طيب أردوغان، المشاركين في جرم أسلافه انطلاقاً من رفضه الاعتراف بهذه المجازر».